

[67] التعليق على محاضرة: التشاؤم - بن باز - مشروع كبار

العلماء

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه الى يوم الدين. اما بعد فقد سمينا جميعا هذه المحاضرة المباركة التي تولى القاءها صاحب الفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن عبد الله - [00:00:00](#) في موضوع التشاؤم وفي موضوعات اخرى الحذر من المعاصي وعادات الجاهلية وهنا الحذر من البدع وسائر ما حرم الله عز وجل وحول وجوب القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان ايمان وان اهمال ذلك من اعظم الاسباب في حلول العقوبات - [00:00:30](#) وعدم اجابة الدعوات ولقد اجاب وافاد جزاه الله خيرا واسمعنا ما نرجو من الله عز وجل ان ينفعنا به جميعا وان يرزقنا واياكم واياهم المزيد من العلم والهدى واسباب السعادة والفرحة في الدين. ان موضوع المحاضرة موضوع مهم. وقد ابدى اثاره - [00:01:00](#) الله ينبغي ابداءه واطهاره في هذا المقام. فالواجب على المؤمن ان يبادر الى امتثال فيما يسمع من الخير. وفي ترك ما يحذر منه من الشر. هكذا المؤمن اذا سمع الفائدة ينتهز الفرصة فيسارع الخيرات - [00:01:30](#) ويتباعد عن الشرور ويوصي اخوانه بذلك. فالمؤمن يأخذ مؤمن يسره ما يسره ويؤلمه ما والله يقول عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا عليه وعدوانه. ويقول النبي الكريم عليه الصلاة - [00:02:00](#) والسلام نضر الله وسمع مقالته فوعاها ثم ادنها كما سمعها. فرب عامل فقه غير فقير اوروبا من فقه الى من هو اقرب منه. ويقول عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل اجر فاعله - [00:02:20](#) من دعا الى هدى كان له من تبعه لا ينقص له من اجورهم شيئا. فانت ايها الاخ بالله اذا سمعت وصفة العلم فعملت بذلك وانت على خير عظيم. ثم اذا ذهبت لاخوانك وارشدتهم الى ما سمعت من الخير. بعد - [00:02:40](#) التثبت وبعد الضرب لا يجوز الانسان يتكلم الا عن علم وعن بصيرة وعن ضرب. فيقول عن العلم او ينقل عن من سمع اهل العلم يقول سمعتم فلان يقول كذا ويأمر بكذا وينهى عن كذا يوصي بكذا يحذر بكذا فيكون ناقلا راويا وعسى الله - [00:03:00](#) بذلك وربما نقل علما الى شخص غافل فهداه فهداه الله باسبابه. فيكون له مثل اجره ونحن اليوم في غربة من الاسلام وفي خطر عظيم قد شغل الناس الا من حفظ الله في الدنيا وزهرتها العاجلة وجمعها والسعي في طرقها واسبابها وقد غلبت الغفلة - [00:03:20](#) قال كثير من الناس الا من هدى الله فينبغي للمؤمن ان ينتبه وان يستفيد مما يسمع من العلم وان يتحرى مواضع العلم اينما كان يسمع العلم في حلقات العلم في اي مسجد يبلغه ذلك في اي حلقة - [00:03:50](#) العلم من اذاعة القرآن فيها خير كثير اذاعة القرآن فيها علم وفيها خير. تسمعوا العلم من اذاعة نور على الدرب فيه علم كثير في هذه الاذاعة في هذا البرنامج علم كثير. سؤالات كثيرة وجوابات مفيدة. فينبغي لطالب العلم وللمؤمن اينما كان - [00:04:10](#) ان يتحرى مواضع العلم ويتبصر ويتعلم ولا يغفل والسائل عبد الرحمن عن ما عنده من الدرس نعم عند الشيخ عبد الرحمن الدرس في مكتبة شيخ الاسلام ابن تيمية في يوم في كل يوم ورا يوم درس في الضحى - [00:04:30](#) ينبغي لمن تيسر له ذلك ان يحفظ ويستفيد ولا سيما من حول المكان فانه في جنوب الرياض وهي معروف وجهة معروفة فينبغي لمن تيسر له الحضور ان يستفيد من هذا الدرس يوما بعد يوم في الضحى - [00:04:50](#) كذلك في هذا المسجد الجامع الكبير هنا دروس كل ليلة بليلة الاثنين والخميس عندي دروس من جماعة الاخوان في ليلة الاثنين

والخميس وفي بقية الليالي عند فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبريل النائب عني في هذا - [00:05:10](#)
ومن خيرة اهل العلم ولله الحمد جعله الله مباركا. كذلك ولله الحمد هناك حلقات علم في مساجد هنا في الرياض. ينبغي المؤمن ان يسأل عنها ويسأل عن الحارة المكتوبة فيها ما فيها من المشايخ من فيها من اهل العلم حتى يحظر حلقات العلم وحتى يستفيد - [00:05:30](#)

في اي مكان في تبوك في ابها في اي مكان ينبغي ان يسأل اذا كان هناك يسأل عن حلقات العلم في صباح او في مساء او في الليل حتى يحضر وحتى يستفيد واذا كان في قرية - [00:05:50](#)
او في ناحية او في حارة ما فيها حلقة يطلب من المشايخ اللي عنده هو وجماعته للقبول من القاضي من المدرسين اطلبوا منهم ان اجعلوا حلقة علم حلقة درس يستفيدون منه وهم وهم كذلك سوف يجيبون ان شاء الله لكن بعض الناس قد يغفل - [00:06:10](#)
لعدم وجود من يشجعه ويطلب منه الدرس لكن اذا تشجع اهل القرية او في الحارة وطلبوا من القاضي عندهم او المدرس او ان يجعل لهم درسا في العصر وفي الصباح في الليل في الوقت الذي يناسب القاضي ويناسبهم او المدرس هذا من التعاون على البر والتقوى - [00:06:30](#)

ومن اسباب الربح والسعادة والله يقول جل وعا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق تواصوا بالصبر ومن اسباب الربح التواصي بالحق. حلقات العلم. سمعتم في الحديث درس في المحاضرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

اذا اذا نظرتم فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال خلاف الذكر يعني حلف العلم التي يقال فيها قال الله قال رسوله هذه حلق العلم هذه حلاقة الذكر قال الله وقال رسوله لعل الله كذا حرم كذا امر بكذا نهى عن كذا - [00:07:10](#)
المؤمن وقال النبي عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. يا رب. فانت يا اخي اذا جيت من حارتك او من جنوب البلد او شمال البلد الى حركة علم فانت قس لك طريق - [00:07:30](#)

علم فهذا من اسباب دخول الجنة والنجاة من النار. هكذا لو سافرت من قبله الى قرية حلقة العلم من بلد الى بلد. تريد حلقة العلم فانت على خير عظيم. وتعلم في ليلة الجمعة هذا شيء معلوم في ليلة كل جمعة في هذا المسجد - [00:07:50](#)
اما محاضرة واما ندوة فيها خير كثير. فينبغي السعي الى هذا الخير ولو من مكان بعيد. فتكون مقال الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمسه علما سهل الله له طريق الجنة. هذا فضل عظيم. ويقول عليه الصلاة والسلام - [00:08:10](#)
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. قد رواه الشيخان البخاري في الصحيحين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذا يدل على ان الله اذا اراد بالعبد خيرا وفقها للتعلم والتبصر. هذه من علامات ان الله اراد به خيرا - [00:08:30](#)

اما اذا اعرض وغفل ولم يبالي فهذه من الدلائل والعلامات ان الله سبحانه ما اراد به خير ولا حول ولا قوة الا بالله هذا اوصيكم جميعا اوصيكم جميعا واوصي من ورائكم ممن تبلغون ان تحرصوا على طلب العلم وحضور حلقات العلم في اي مكان في الرياض وفي غير الرياض - [00:08:50](#)

في اي مكان حريص على ذلك وتطلبونه واذا كان عندكم طالب علم ما حصل عنده جلسة ولا حلقة تطلبونه ان كان قاضيا او مدرسا يطلب منه ان يعين درسا لكم في الحارة في القرية في الليل او في العصر او في اول الفجر او - [00:09:10](#)
النهار يفيدكم ويستفيدون ويستفيدون وانتم تستفيدون. وهذا من التعاون على البر والتقوى من التشريع على الخير. صدق الله الجميع التوفيق والهداية وله النية والعمل خيرا وضاعف منسوبته وجعلنا وايكم واياه - [00:09:30](#)
اخواني من الهداة المهتدين انه سميع قريب - [00:09:50](#)